رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

# مفهوم التفسير

يوسف الشبل

---

طيب هذا بالنسبة التفسير عرف الشيخ التفسير عرفه لغة وعرفه اصطلاحا ثم بين اهمية التفسير. والواجب على المسلم تجاه القرآن الكريم وتفسيره وبيان معانيه اولا بالنسبة للتعريف واضح جدا تعريف التفسير قال هو من الفسر من الفجر وهو الكشف الكشف عن المغطى. يقول فسرت عن اكمامي اذا كشفت عنها. فسر اكمامه اذا كشف عنها - 00:00:00

التفسير هو الفشل من كشف بيانه وايضاحه. بيانه وايضاحه. وبعضهم يقول هو مقلوب من سفره تفسير من سفرة من فسرة او من سفرة. من السفر سفرة لان السفر يكشف عن اخلاق الرجال. سفر ويقال امرأة سافرة اذا كانت كاشفة. فيمكن ان يطلق على هذا وهذا المقصود - 00:00:20

ان التفسير سمي تفسيرا لانه بيان وايظاح لايات القرآن الكريم. ذكر الشيخ في تعريف التفسير اصطلاحا ما المراد بتفسير القرآن؟ لان لما تقول تفسير قد يكون تفسير الحديث قد يكون تفسير كلمة قد يكون تفسير اه شيء اخر لكن لما نقول تفسير القرآن فنضيف التفسير الى القرآن اذا حددنا هذا الشيء فنقول تفسير القرآن القرآن كلام الله ما معنى تفسيره؟ قال - 00:00:37

هو بيان معاني القرآن الكريم. هذا تعريف من تعريفات التفسير. له تعريفات كثيرة وطويلة. والعلماء مختلفون في ضابط التفسير ما هو؟ على اقوال كثيرة. الشيخ اختار منها هذا التعريف المختص - 00:00:57

وهو بيان معاني القرآن. يعني انك تأتي الى الفاظ القرآن الكريم وتبين معانيها. فتقول مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه. اي الكتاب القرآن. ذلك الاشارة. القرآن طيب لا شك فيه. فهذه معانيه لكن قد يظاف ما هو يعني ابين من هذا الشيء. فنقول مثلا بيان معاني القرآن الكريم ودلالاته. بيان معاني القرآن الكريم - 00:01:07

ودلالاته. يعني نعرف معاني الالفاظ ودلالات الالفاظ هذا اهم انك تعرف علامات دلت هذه الاية. لان القرآن الكريم في جل اياته فيها احكام فيها احكام لا تكاد على اية او كلمة في القرآن الا تستنبط منها حكما شرعيا ودلالة شرعية وادبا وخلقا وتوجيها ربانيا ففي جميع القرآن الكريم فيه فيه عبادات فيه توجيهات فيه اخلاق - 00:01:27

اه فيه معاملة مع الناس كيف يتعامل يعني مثلا كلمة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ثلاث جمل كل جملة دلت على حكم ودلالة معينة. فاذا نقول يعني يعني قد نضيف الى هذا التعريف ان نقول بيان معاني القرآن الكريم ودلالته على ما دلت عليه. قد يضيف بعض يعني كلمات اخرى او اضافات اخرى لكن الشيخ يعني يعتبر تعريفه تعريفا صحيحا - 00:01:47

ولا شك فيه ولا اشكال. بيان معاني القرآن الكريم هذا تعريف صحيح. وذكره غيره الشيخ ايضا من المتقدمين. ولكن لو اضفت قيد اخر حتى يتضح لك المعنى انه ليس فقط مجرد ان تبين المعاني - 00:02:07

ولذلك السلف من الصحابة حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يفسر الصحابة يفسر لهم القرآن الكريم بعمله بتطبيقاته باخلاقه. ولذلك قالت عائشة كان خلقه القرآن القرآن - 00:02:17